

البرهان في علوم القرآن

وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير .

وقوله فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا وجمعه أنجية من المناجة .

وقوله أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء فأوقع الطفل حنسا .

قال ابن جني وهذا باب يغلب عليه الاسم لا الصفة نحو الشاة والبعير والإنسان والملك قال تعالى والملك على ارجائها وجاء ربكم والملك صفا صفا إن الإنسان لفي خسر ومن مجئه في الصفة قوله تعالى ويوم بعض الظالم على يديه قوله وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار . وقال وكل واحد من هذه الصفات لا تقع هذا الموضع إلا بعد أن تجري مجرى الاسم الصريح الرابع عشر خطاب الواحد بلفظ الجمع .

كقوله تعالى أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إلى قوله فذرهم في غمرتهم حتى حين فهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وحده إذلا بني معه قبله ولا بعده